وأنكر قولهم : مُفرّجٌ - بالجيم . وقال أبو عمرو : المفرح هو المثقّل بالدّين أيضا وأنشدنا : [الطويل] ... إذا أنت لم تَبْرَحْ تُؤدّي أمانة ... وتحمِل أخرى أفرحتْك الودائعُ ... .

أفرحتك يعني أثقلتك . وقال الكسائي في المفرح مثله أو نحوه . قال [أبو عبيد -] : وسمعت محمد بن الحسن يقول : هو يروى بالحاء والجيم فمن رواه بالحاء فأحسبه قال فيه مثل قول هؤلاء ومن قال : مفرج - بالجيم - فإنه القتيل يوجد في أرض فلاة لا يكون عنده قرية فإنه يؤدي من بيت المال ولا يبطل دمه . وعن أبي عبيدة قال : المفرج - بالجيم - أن يُسلِمَ الرجل ولا يوالي أحدا يقول : فتكون جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له فهو مفرج وقال بعضهم : هو الذي لا دِيوانَ له